

# المجلس العلمي الواحد والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من غانا يسأل ويقول مات شخص وبعد قسمة تركته بستة اشهر جاء رجل فقال - [00:00:00](#)

ان هذا الميت قد اخذ مني مبلغا من المال. فكيف يقضون هذا الدين احسن الله اليكم؟ الحمد لله رب العالمين يقضونه بالمحاصة.

يقضونه بالمحاصة. وهي انهم اذا تثبتوا من الاوراق ومن البيّنات - [00:00:18](#)

والقرائن بصدق دعوا هذا الرجل ان له في ذمة الميت شيئا من المال او من الديون فاننا نرجع على الورثة ونأخذ ومن كل واحد منهم

بمقدار هذا الدين فالذي ورث من الميت كثيرا نأخذ منه الجزء الاكبر والذي ورث متوسطا نأخذ منه الجزء الاوسط والذي - [00:00:39](#)

لم يرث الا شيئا يسيرا نأخذ منه شيئا يسيرا. هذه يسميها الفقهاء بالمحاصة. وهذه لابد ان نعرف فيها مقدار المال ومقدار حق كل

وارث ثم نقسمها بطريقة معينة عند اهل العلم فنأخذ من كل واحد منهم شيئا يسيرا حتى نوفي دينه - [00:01:04](#)

هذا الشخص والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من الهند يسأل ويقول ما صحة الحديث المنتشر هذه الايام والذي هو متداول

على مواقع التواصل الاجتماعي وهو قولهم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون - [00:01:24](#)

تدامي ومن سيء الاسقام. بارك الله فيكم. الحمد لله نعم هذا حديث اسناده جيد اخرجه ابو داود وغيره فلا بأس ان يتعبد العبد ربه

بقوله وان يستعيز بالله عز وجل من شر هذه الالوجاع - [00:01:44](#)

والاستعاذة بالله عز وجل من شر هذه الالوجاع مشروع مطلقا. لان المتقرر في القواعد ان الاصل في باب الازكار التوقيف والاصل في

باب الادعية الحل والاباحة الا في مخالفة الشرع - [00:02:05](#)

فاذا كان هذا من باب الدعاء فاننا لا نطلب فيه حديثا صحيحا. وانما للانسان ان يدعو بما يفتحه الله عز وجل عليه من الادعية وان لم

يكن لها اصل في الكتاب او السنة ما لم تخالف الكتاب والسنة. فالاصل في باب الادعية الحل والاباحة. فليس كل - [00:02:19](#)

دعاء لابد ان نطلب فيه دليلا بخصوصه فلا ندعوا الا بما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما للانسان متى ما فعرضت له حاجة ان

يدعو الله عز وجل بها ما لم تخالف الفاظ دعائه في الشرع - [00:02:39](#)

ولذلك فاهل السنة والجماعة يتوسعون في باب الادعية ما لا يتوسعون في باب الازكار. ولابد ان نفرق بين هذين البابين. فباب الازكار

مبني على التوقيف فلا يجوز ان نذكر الله عز وجل الا بالذكر الوارد في الكتاب او السنة الصحيحة. واما باب الادعية فانه مبني على

الحل - [00:02:57](#)

فللإنسان ان يدعو بما يحتاجه من حوائج الدين والدنيا وان لم يكن على الفاظ دعواته حديث صحيح. لكن من شرط دعاء لا يخالف

بدعائه شيئا من الأدلة. فاذا لا يحل باب الذكر الا بدليل ولا يمنع - [00:03:17](#)

الدعاء الا اذا خالف الدليل والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من الهند يسأل ويقول ما صحة دعاء امنت العظيم وكفرت

بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع. يقال سبع او عشر او عشرين مرة في الصباح والمساء -

[00:03:37](#)

ويقي قائله من الاسقام والامراض. الحمد لله رب العالمين لا يصح هذا الحديث مطلقا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز نسبة

هذا الحديث له صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان نعتقد مدلوله لعدم صحته - [00:03:57](#)

ومن المعلوم المتقرر في القواعد ان الاصل في باب الذكورية التوقيف فلا يجوز للانسان ان يذكر الله عز وجل باي نوع من انواع الازكار

الا وعلى ذلك الذكر دليل من الشرع - 00:04:16

وحيث لم يصح هذا الكلام المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ لا يجوز ان نجعله ذكرا فيما بيننا وبين الله وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستعاذة من الامراض والاستعاذة من الشرور والاستعاذة من - 00:04:28

الجن وغيرها هذه كافية ان شاء الله عز وجل ومغنية عن هذا الحديث الضعيف. او هذا الحديث الذي لا وجود له اصلا في كتب السنة ومن المعلوم المتقرر في القواعد ان الاصل في الفضائل التوقيف فلا يجوز لنا ان نرتب فضيلة على ذكر الا وعلى ذلك الترتيب

دليل من الشرع - 00:04:47

بناء على ذلك يعرف السائل ومن يسمع كلامي ان هذا الذكر اصاله لا سند له يعضده وكذلك فضيلة لا سند لها يثبتها. فهذا الدليل لا

يصح اصاله ولا فضيلة والله اعلم - 00:05:08

الله اليكم شيخنا سائل من الكويت يقول احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اذا دخلت المسجد متأخرا ورأيت شخصين يصليان جماعة وهم في حالة الركوع فهل لي ان اركع يسار الامام حتى ادرك الركوع؟ ثم اذا رفع من الركوع رجعت الى الخلف وسحبت -

00:05:25

الذي على يمينه الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفة وموقف المأمومين

خلف امامهما وموقف المأمومين او اكثر مع امامهما انما هو - 00:05:45

خلفه انما هو خلف الامام واما وقوف المأمومين عن يمينه وشماله فان هذا منسوخ ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر

رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:06:05

فجئت فقمته عن يساره فاخذ بيدي فاقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يساره. فاخذ بيدينا جميعا ودفع حتى اقامنا خلفه فان قلت وكيف افعل في هذه الحالة؟ اقول في هذه الحالة لا بأس ان تركع عن يمين المأموم الاول. ثم بعد قيامكما -

00:06:22

جيعان او يتقدم الامام وبذلك وهذا لا بأس به لانه لانه حالة حاجة. والمتقرر في القواعد انه يقال في بالضرورات والحاجات ما لا يقال

في باب التوسع والاختيار. فتأتي بجوار المأموم الذي عن يمين الامام وتركع. فاذا رفعتما - 00:06:44

من الركوع اما ان يتقدم امامكما او تتأخران عنه والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من ازربيجان عنده سؤال مكون من شقين

الشق الاول يقول فيه ما حكم اخذ المصحف غصبا - 00:07:04

والشق الثاني يقول فيه ما حكم سرقة المصحف من الكافر الذي يهيئه؟ الحمد لله رب انت قيدت من اخذته منه في سؤالك الثاني ولم

تقيد في مسألة الغصب فانت قلت ما حكم اخذ المصحف غصبا ثم لم تقيد - 00:07:21

ثم قلت وما حكم وما حكم سرقة المصحف من الكافر؟ فنقول اما سرقة من الكافر فهذا امر واجب فاذا رأينا مصحفا يحمله كفرون.

فاننا ان لم نستطع اخذه منه علانية فلا اقل من ان نأخذه غصبا او - 00:07:44

ثقة لان وضع يده عليه وطمع مخالف للشرع. ولذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى ان يسافر بالمصحف لارض العدو. قال مخافة ان تناله ايديهم. فمتى ما - 00:08:04

مصحفا يحمله كافر فالواجب علينا اخذه منه باي طريق. فاذا كنا نستطيع ان نأخذه منه ظاهرا وعلانية فالحمد لله. واذا كنا نستطيع

واذا كنا واذا كنا لا نستطيع فلا اقل من ان نأخذه ان نأخذه منه سرقة او اختلاسا في في حال - 00:08:24

كونه لا يعلم. المهم انه لا يجوز اقرار بقاء هذا المصحف مع الكافر. فاذا كنت تقصد بقولك ما اخذ ما حكم اخذ المصحف غصبا اي من

الكافر فنقول جزاك الله خيرا وبارك الله فيك وهذا امر حسن لكن ما لم يفرض عليك هذا الى شيء من المفاسد عليك انت - 00:08:44

اذ قد تكون في بلد نظامها لا يعترف بهذا التشريع وهو حرمة بقاء المصحف مع الكافر وربما يعاقبك النظام. فاذا كان اخذه او سرقة

من الكافر سيعرضك لشيء من المفاسد. فحين اذ لا واجب عليك. واما اذا كنت تستطيع اخذه غصبا او اختلاسا او سرقة - 00:09:04

بعلم الكافر او بغير علمه في حال لا يترتب عليك شيء من المفاسد ابدا فحين اذ هذا يجب عليك فعله ولا بد ان تخلص هذا المصحف

من برائن يد هذا الكافر والله اعلم - 00:09:26

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من اذرييجان يسأل ويقول ما نصيحتكم لطالب العلم الذي رجع الى بلد انتشر فيها الشرك والكفر والرفض ولكنه اشتغل بالكلام في الدعاة وتتبع زلاتهم فقط مع ان اهل السنة قليلون في ذلك البلد - 00:09:43

الحمد لله ارى انه اشتغل بالشئ المفضول عن الفاضل. فان الدعوة مبنية على البدء بالاهم فالمهم فلا ينبغي للانسان ان ينشغل باخوانه الدعاة تجريحا وسلبا وقدحا بحق او بغير حق في بلاد يعج فيها الشرك وتعج فيها - 00:10:02

بدع وتعج فيها الكفرات وتعج فيها المخالفات. ولذلك لا ينبغي للانسان ان يدخل مع الدعاة في تصفية شئ من الحسابات فيما بينهم في بلاد يعج اصحابها بالكفر ويحتاجون الى من ينقذهم بالكلمة الطيبة والنبذة المشفقة. والمجادلة - 00:10:23

التي هي احسن والموعظة المبنية على الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فتصفية الحسابات فيما بينك وبين الدعاة لها مجال اخر واما الان فالمطلوب منك ان تنقذ هؤلاء الذين يغرقون في بحار الشبهات. ويقعون في ويغرقون في مستنقعات الشهوات - 00:10:43

فهذا الواقع يفرض عليك فرضا لازما ان تنتبه لهذه الامور الكفرية والمخالفات الصادقة الكبيرة فاياك ان تبدأ بالصغائر قبل الكبائر.

ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال انك تقدم على قوم - 00:11:06

من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شغدة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم الى اخر الحديث. فاذا امره بقضية التدرج في الدعوة والاهتمام بالاهم فالمهم. فهب ان اناسا قد انخدعوا بالداعية الفلانية فانخدعهم به لا يوجب لهم كفرا - 00:11:26

وانما يوجب لهم كونهم مثلا يعني ارتكبوا خطأ ارتكبوا بدعة بسبب اقتناعهم بالداعية الفلانية. لكن يا رجل عندك مخالفة طلبات توجب للناس الكفر توجب للناس الخروج والمروق من ملة الاسلام بالكلية. فدع هذه المخالفات اليسيرة مقارنة بتلك المخالفات - 00:11:46

الكبيرة وابدأ بها. اولا تسمع الى قول النبي الى قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. فان سبب نزول ان كفار قريش كانوا يطوفون بالبيت عراة رجالا ونساء. فكان الرجال يطوفون عراة نهارا والنساء يطوفون عراة ليلا - 00:12:06

ومع ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأمرهم بمثل بترك هذه المخالفة في بداية امره ودعوته وانما كان يدعوهم الى التوحيد الى التوحيد يا رجل. فلذلك ارى ان هؤلاء قد استجراهم الشيطان واغواهم وابعدهم عن حقيقة المطلوب منهم في هذا - 00:12:26

الليم هؤلاء خدعهم الشيطان وسول لهم واملى لهم. وقال لابد ان تحذروا من هؤلاء الدعاة اولا وانساهم انهم في واقع يعج بالرفض ويعج بالشركيات ويعج بدعاء غير الله. والاستغاثة بغير الله والذبح - 00:12:46

لغير الله والطواف بالقبور اوليست هذه مخالفات عظيمة؟ فدع اخوانك يا رجل دع اخوانك الدعاة واتق الله في نفسك. وما اليوم سوف تستطيعه غدا. وتحذيرك من اخوانك الدعاة اليوم سوف تستطيعه الشهر القادم. او السنة القادمة لا تستعجل عليه سوف - 00:13:06

ان كنت ان كنت فيه محقا او مجتهدا. لكن هؤلاء الذين يموتون على شركهم وكفرهم بسبب اشتغالك انت بهؤلاء الدعاة مع انك لو فرغت نفسك لهؤلاء المساكين لانتشلتهم من حبال الشرك ومن ومن شبك الوثنية والكفر ولا - 00:13:26

رضي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فوصيتي لك ايها المشتغل بعرض اخوانك في واقع يعج بالكفر والشرك والوثني ان تتقي الله في لسانك وان تعرف درجات الدعوة ومراتبها وان تبدأ بالاهم ثم بعد ذلك تعقبه بالمهم والله - 00:13:46

واعلم - 00:14:06